أولويتنا إسناد غزة والعدو فشل باستهداف قدراتنا

سنكون لأمريكا بالمرصاد في حال تورطت بأي جولة عـــدوانية ثالثة

سيد الجهاد والمقاومة: استسلام اليمن أبعد من عيـــن الشمس

21
لا
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
السبت 10 أيار/مايو 2025 12 ذو القعدة 1446هـ - العدد (615)

خطاب النصر

إعلام أمريكي: الحوثيون تفوقوا على واشنطن
وهزيمتهم مستحيلة

الفرط صوتي اليمني يخترق «ثاد» و«حيتس» للمرة الثانية خلال أسبوع

باب خيبر مخدوعا

الآن
سهلناها لك..
سدد زكاتك من جوالك..
عبر المحافظ الإلكترونية
mobile money
جيب Jaib
فلوسك Floosak
سبأكاش SABACASH
الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

عملية مطار اللد أظهرت انكشاف العدو الإسرائيلي أمام صواريخ اليمن

الولايات المتحدة شنّت ألفا و712 غارة على اليمن وعملياتنا لم تتوقف

نفذنا أكثر من 131 عملية عسكرية بـ253 صاروخا وطائرة مسيرة منذ 15 رمضان

أولويتنا إسناد غزة والعدو فشل باستهداف قدراتنا

سنكون لأمريكا بالمرصاد في حال تورطت بأي جولة عدوانية ثالثة

سيد الجهاد والمقاومة: استسلام اليمن أبعد من عين الشمس

صنعاء

جدد سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، التأكيد على ثبات الموقف اليمني الميداني بشكل متكامل في الإسناد للشعب الفلسطيني سواء بالقصف إلى عمق فلسطين المحتلة أو بالحظر على السفن الإسرائيلية.

وقال السيد القائد في كلمته الخميس الماضي حول آخر مستجدات العدوان على غزة والتطورات الإقليمية والدولية: "الموقف اليمني لم يكن كما قال الكافر المجرم ترامب بناء على ترج واستسلام من اليمن، فهذا أبعد من عين الشمس وهذا هو المستحيل بذاته، والإعلان الأمريكي ليس نتيجة لترج ولا استسلام، وإنما هو من التهريج الذي يُعرف به ترامب".

وأشار إلى أن الأمريكي صعّد في الجولة الثانية من غاراته وقصفه البحري، لكنه فشل ولم يؤثر على القدرات العسكرية ولم يوقف العمليات ولم يؤثر على الإرادة الشعبية لليمنيين الذين يخرجون كل أسبوع، خروجًا مليونيًا عظيمًا في مئات الساحات".

وأضاف: "تجاه الفشل الأمريكي في التأثير على القدرات والموقف الثابت، وصل الأمريكي إلى خيار أن يوقف الإسناد حسب ما أعلن عنه الأمريكي، وأبلغ به أشقاءنا في سلطنة عمان".

ومضى بالقول: "موقفنا لم ينقص ولم يتراجع ولم يضعف وبكل ما هو عليه من قوة وتكامل، وفي كل مراحل الصراع لم يخطر ببالنا وليس واردًا على الإطلاق أن نتخاطب مع عدو مجرم بأي لغة استسلام أو ترج أو عبارة ضعف".

وأكد قائد الثورة أن أولوية الشعب اليمني الواضحة والمعلنة هي الإسناد للشعب الفلسطيني، في مواجهة العدو الصهيوني.. مضيفًا: "أولويتنا هي الإسناد للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعزاء والأمريكي دخل في جولة عدوانية وتصدينا له".

وتابع: "أولويتنا الواضحة المعلنة هي الإسناد للشعب الفلسطيني ضد العدو الإسرائيلي، والأمريكي مع البريطاني اعتديا علينا بلدنا في الجولة الأولى إسنادًا للعدو الإسرائيلي قبل أن يتوقف مع التفاهمات بقطاع غزة".

ومضى قائلًا: "عُدنا إلى عمليات الإسناد بعد حديث ترامب عن تهجير الفلسطينيين والدعم الكبير للإبادة الجماعية في قطاع غزة، فيما عاد الأمريكي بجولة عدوانية على بلدنا، وكان مؤملًا أنه سيحسم وسيحقق ما لم يحققه خلال المرحلة الماضية، لكنه فشل، صعّد ضد بلدنا بشكل أكبر، لكنه خسر أكثر وفشل أكثر".

وأشار السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، إلى أن الأمريكي دمر من الأعيان المدنية الكثير وهناك شهداء بالمئات وجرحى من أبناء اليمن العزيز، لكن الأمريكي لم يتمكن إطلاقا من إيقاف العمليات ولا من تدمير القدرات ولا من كسر الإرادة الشعب اليمني.

وأفاد بأن الأمريكي عندما يتورط في أي جولة عدوانية ثالثة نحن جاهزون تماما للتصدي له، وسنكون له بالمرصاد مستعينين عليه بالله سبحانه وتعالى.. مضيفًا: "نحن كشعب يمني في منطلقنا الإيماني، ننطلق في إطار المواصفات القرآنية أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين، وشعارنا "الموت لأمريكا" "الموت لإسرائيل" نهتف به في كل المناسبات بأقوى تعبير عن العزة الإيمانية، ومواقفنا العملية صواريخنا، طائراتنا، المسيّرة، الزوارق الحربية، وصلابة موقفنا السياسي مسألة واضحة ومعروفة تعبّر أيضا عن العزة الإيمانية".

وقال: "لو لم يكن موقف شعبنا، موقف يمن الإيمان مؤثرًا لما استنفر الأمريكي بكل قدراته وإمكاناته وحاملات طائراته وقاذفات قنابله، ولو كان موقف شعبنا مجرد مسرحيات لما تحرك الأمريكي واستنفر بقدراته بأقصى قدراته، بقاذفات القنابل وحاملات الطائرات وغيرها".

وبين السيد القائد، أن حجم وكثافة الغارات وكل الاستنفار الأمريكي، يعكس فاعلية كبيرة للموقف اليمني بمعونة الله وتوفيقه، وفي ذات الوقت فاعلية العمليات العسكرية اليمنية، تعني أن اليمن في موقف قوي ومتماسك.

وأضاف: "نحن كشعب يمني تحركنا في موقفنا المساند للشعب الفلسطيني ضد العدو الإسرائيلي من منطلق إيماني ولمسنا معونة الله ونصره وتأييده".. مؤكدا أن مسار المساندة للشعب الفلسطيني بشكل مباشر في الموقف البحري وحظر الملاحة على السفن الإسرائيلية حقق نجاحا كاملا وتاما، لافتًا إلى أن مسار العمليات إلى عمق فلسطين المحتلة ضد العدو الإسرائيلي بالطائرات المسيّرة والصواريخ استمر بزخم متزايد.

وتابع: "هناك فارق إيجابي في زيادة العمليات المساندة وفي نفس الوقت التصدي للعدوان الأمريكي، واستهدفنا بشكل مكثف حاملات الطائرات، وفضيحة سقوط طائرات "إف 18" كشف تأثير هذه العمليات، كما أن سقوط طائرة "إف 18" الثلاثاء الماضي جاء مع انعطافه حادة لحاملة الطائرات أثناء عملية يمنية قبيل الإعلان الأمريكي".

وأوضح قائد الثورة، أن الفعاليات والمظاهرات وأنشطة التعبئة العامة في بلدنا مستمرة، والتي بلغت خلال 19 شهرا أكثر من مليون و900 ألف نشاط متنوع.. مضيفًا: "نشاط شعبنا كبير جدا وموقفنا ثابت من منطلق إيماني وتقديمنا للشهداء واستهداف العدو الإسرائيلي لأعيان مدنية لا يؤثر على صلابة موقفنا".

وتابع: "لو لم نتحرك في إطار الموقف ما كنا سنضمن لأنفسنا الاستقرار والسلامة لأن أمتنا مستهدفة، وهناك من يخسر في طريق الباطل وقضايا عبثية الكثير والكثير، والبعض يخسرون بما يقدّمونه للعدو الأمريكي والإسرائيلي من مال ودم في قضايا عبثية وفي غير موقف الحق واستنزاف كبير جدا".. مستشهدًا بما يحصل في السودان من استنزاف هائل في الدم والمال وكل شيء.

واستطرد السيد القائد قائلًا: "نحن في موقف يستحق أن نضحي من أجل الله وفي سبيله تضحيات محسوبة عند الله وتضحيات تبني واقعنا لمواجهة التحديات، نحن مقابل ما يحصل نبني واقعنا على أرضية صلبة لمواجهة كل التحديات، وليس بناءً هشًا وضعيفًا".

وقال: "نبني واقعنا حتى على المستوى الاقتصادي، ولو أننا نبني من تحت الصفر وليس فقط من نقطة الصفر، لكنه بناء على أرضية صلبة وأسس قوية".. مؤكدًا أن من متطلبات موقفنا المشرّف هو الصبر، والصبر من الإيمان، ولذلك نتائج مهمة ومبشرة وعظيمة في المستقبل.

وأضاف: "أن تبقى لنا كرامتنا الإنسانية وأن نصون حريتنا وعزتنا الإيمانية وإرادتنا، هذا أكبر وأهم من مصنع أو منشأة تستهدف ثم ستبنى بعد ذلك بشكل أكبر".. مؤكدًا أن الخسارة الحقيقية حينما تخسر أمة أو شعب كرامته الإنسانية وإيمانه، ومستقبله عند الله، وتستسلم للعدو، وما يترتب على ذلك من كوارث في الدنيا والآخرة.

وتحدث عن فاعلية الجبهة اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، ودعم غزة.. مضيفًا: "بلدنا استأنف موقفه المتكامل عسكريا ورسميا وشعبيا لإسناد الشعب الفلسطيني منذ استئناف الإبادة الجماعية".

وأوضح أن العمليات اليمنية المساندة منذ 15 رمضان إلى 9 ذي القعدة بلغت أكثر من 131 نُفذت بـ253 صاروخا باليستيا ومجنحا وفرط صوتي وطائرة مسيّرة، وهذا العدد الكبير من العمليات المساندة تم تنفيذها بالرغم من العدوان الأمريكي المكثف على اليمن.

وأردف قائلًا: "نفذنا (الأسبوع الماضي) عدة عمليات بـ10 صواريخ وطائرات مسيّرة إلى يافا وعسقلان والنقب وأم الرشراش وحيفا المحتلة".. مؤكدًا أن صدى عملية استهداف مطار اللد "بن غوريون" كان واسعًا جدًا على المستوى العالمي وفي تعليقات الخبراء والمحللين.

وأفاد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، بأن من أبرز العمليات اليمنية في الأسبوع الماضي عملية عظيمة ومهمة وموفقة، باستهداف مطار اللد الذي يسميه العدو الإسرائيلي مطار "بن غوريون".. مؤكدًا أن عملية استهداف مطار اللد كان لها صداها الكبير وأثرها المهم لأنه من أهم المنشآت ذات الحساسية الكبيرة لدى العدو الإسرائيلي.

ولفت إلى أن مطار اللد له أهمية استراتيجية ويعتمد عليه العدو كمنفذ رئيسي يصله ببقية البلدان والدول ويعتمد عليه اعتمادا كبيرا في الحركة من فلسطين المحتلة وإليها، ويحظى من حيث الحماية بطبقات مكثفة ومميزة وتشترك عدة منظومات من الدفاع الجوي لحمايته.

وبين أن هناك أربع طبقات حماية وعدة منظومات متنوعة تؤدي دور الحماية لمطار اللد مضافا إليها مؤخرا منظومة "ثاد" الأمريكية.. معتبرًا عملية مطار اللد ناجحة وكان هناك توثيق واضح ومشاهد واضحة لوصول الصاروخ إلى هذا المطار ولهذا تأثيراته.

وأكد أن عملية مطار اللد أظهرت انكشاف العدو الإسرائيلي أمام صواريخ اليمن وسقوط جدران الحماية الإسرائيلية والأمريكية.. مبينًا أن أكبر شركات الطيران، أعلنت إيقاف رحلاتها إلى كيان الاحتلال وانخفض عدد المسافرين وهناك أضرار كبيرة على القطاعي السياحي والتجاري، وتسبب الهجوم على المطار إلى هروب أكثر من ثلاثة ملايين صهيوني إلى الملاجئ وتجميد النشاط في المطار لوقت مهم.

وتطرق السيد القائد إلى حالة الخوف والذعر الجماعي في أوساط الصهاينة التي لها أهميتها ودورها الكبير في الضغط على العدو الإسرائيلي.. موضحًا أن وسائل إعلام العدو أكدت إلغاء 27 شركة طيران أجنبية لرحلاتها إلى مطار "بن غوريون" كان واسعًا جدًا على المستوى العالمي وفي تعليقات الخبراء والمحللين.

وأكد أن الأمريكي نفذ الأسبوع الماضي عمليات عدوانية ضد بلدنا بقرابة 200 غارة وقصف بحري، ومعظم العمليات العدوانية الأمريكية على بلدنا استهدفت الأعيان المدنية.. مضيفًا: "فشل الأمريكي في الإسناد للعدو الإسرائيلي اضطر العدو للدخول مباشرة في العدوان على بلدنا".

ومضى بالقول: "كل ما استهدفه العدو الإسرائيلي هي أعيان مدنية واضحة ومعروفة، وهي شاهد على الفشل الأمريكي والإسرائيلي في مواجهة القدرات العسكرية لليمن، ومن أهم ما يحرص عليه الأمريكي والإسرائيلي هو التخلص من عملياتنا العسكرية، لكنهم فشلوا".

كما أكد أن فشل العدو في استهداف القدرات اليمنية، جعله يتجه لاستهداف الأعيان المدنية وإلحاق الضرر بالشعب اليمني للضغط عليه.. لافتًا إلى أن العدو يعمل على التأثير في إرادة الشعب اليمني وموقفه وثباته وصموده.

وأشار قائد الثورة إلى أن الجولة الثانية من التصعيد الأمريكي على بلدنا، استمرت منذ 15 رمضان إلى 9 ذي القعدة على مدى أكثر من شهر ونصف، وبلغت عمليات القصف الجوي والبحري الأمريكي على اليمن أكثر من ألف و712 غارة وقصفا بحريا.

وقال: "كان هناك تصعيد واضح في الجولة الثانية من العدوان الأمريكي لإسناد العدو الإسرائيلي ولكنه فشل فشلًا ذريعًا".. مجددًا التأكيد على أن تصعيد العدوان الأمريكي لم يؤثر على القدرات العسكرية ولم يوقف العمليات ولم يؤثر على الإرادة الشعبية كل أسبوع.

وأضاف: "الأمريكي حينما دخل في الجولة الثانية صعّد من غاراته وقصفه البحري، ولكنه فشل فشلًا ذريعًا ولم يؤثر على القدرات العسكرية ولم يوقف العمليات ولم يؤثر على الإرادة الشعبية.

وأوضح سيد الجهاد والمقاومة أن جرائم الإبادة في غزة، لها تبعات كبيرة تتعلق بالمسؤولية على الأمة الإسلامية وفي مقدمتها العرب.. مشيرًا إلى أن تفريط العرب والمسلمين الكبير في مسؤوليتهم المقدسة في الجهاد في سبيل الله والوقوف ضد الظلم ليس له مبرر ويترتب عليه المقت من الله.

وقال: "عندما تصبح الأمة الإسلامية في حالة من مقت الله والسخط فهذا له نتائج خطيرة عليها في الدنيا والآخرة".. لافتًا إلى المخاطر الكبيرة على الأمة الإسلامية والنتائج العكسية إزاء التفريط في المسؤوليات الكبرى والعظيمة.

وأضاف: "من المؤسف والمحزن والمخزي أن تكون الأمة الإسلامية وفي مقدمتها العرب بمئات الملايين وأبناء الشعب الفلسطيني يُقتلون أمامهم يوميًا في مجازر وحشية رهيبة جدًا".. مشيرًا إلى أن المسؤولية كبيرة جدا على الأمة الإسلامية وتجاهلها المستمر لما يجري في غزة لا يعفيها أبدًا من نتائج تفريطها.

وأردف قائلًا: "بالنظرة الموضوعية ندرك فعلًا أن الخيارات في التخاذل تجاه ما يحدث في مواجهة العدو الإسرائيلي تشكل خطورة فعلية ضد الأمة".. مؤكدًا أن الأمة في حالة خطيرة جدًا حينما تتجاهل العدو الإسرائيلي وهو عدو لها بأجمعها وليس عدوًا للشعب الفلسطيني.

ومضى بالقول: "يترتب على المخاوف التفريط في مسؤوليات كبيرة وعظيمة وعواقبها أخطر مما خافه الناس في الدنيا والآخرة، ومن المؤسف والمحزن والمخزي أن ترى الأمة الإسلامية وفي المقدمة العرب قتل الشعب الفلسطيني وتجويعه في قطاع غزة".

وقال: "كلما زاد حجم هذا الظلم والإجرام في قطاع غزة تكبر معه مسؤولية الأمة ويكبر معها الوزر أيضًا"، مشيرًا إلى أن المخطط الصهيوني واضح تجاه العرب والمسلمين، والنظرة واحدة إلى الجميع حتى إلى من يطبّع معه ويواليه.

وأضاف: "بعض الملوك والزعماء العرب قد يقلقون من ينتقدهم انتقادًا صحيحًا، لكن لا تستفزهم عقيدة الصهاينة تجاههم باعتبارهم أقل من مستوى الحمير والحيوانات، والعقيدة الصهيونية تجاه الأمة ليست مجرد نظرة عادية بل يُبنى عليها مواقف لاستباحة المسلمين وفي المقدمة العرب".

وعرّج قائد الثورة على التظاهرات والمساعي الإنسانية لكسر الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة.. وقال: "كان هناك تظاهرات في دول عربية، بلدان بعضها أوروبية، وهناك مساع إنسانية في كسر الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة".

ولفت إلى أن هناك أيضًا نشاطا طلابيا في الجامعات الأمريكية رغم الضغوط الكبيرة التي تمارسها سلطة ترامب.

وتوجه السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، لكل الأنظمة والحكومة في العالم الإسلامي بالنصح والتذكير بمسؤولياتهم تجاه ما يحصل من توتر بين الهند وباكستان.. مؤكدًا أن هناك تحريضا أمريكيا للهند ضد باكستان، ويجب أن تكون هناك جهود كبيرة لاحتواء ذلك التوتر والسعي لإفشال المساعي الأمريكية في إثارة حرب كبرى مدمرة بين الهند وباكستان.

العـــدد 1615
السبت 10 أيار/مايو 2025
www.laamedia.net

إعلام عبري يعلن فرار ملايين الصهاينة إلى الملاجئ ويؤكد فشل «ثاد» الأمريكية

قواتنا المسلحة تدك «بن غوريون» ويافا المحتلة

تقرير

أعلنت قواتنا المسلحة عن تنفيذ عمليتين عسكريتين استهدفتا مطار «بن غوريون»، وهدفا حيويا للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها أمس أنه وانتصارا لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه، ورفضا لجريمة الإبادة الجماعية التي يقترفها العدو الصهيوني في قطاع غزة، وضمن تنفيذ قرار الحظر الجوي على كيان العدو الإسرائيلي المجرم، نفذت القوة الصاروخية عملية نوعية استهدفت مطار اللد المسمى إسرائيليا مطار «بن غوريون» بصاروخ باليستي فرط صوتي.

وأكدت أن العملية حققت هدفها بنجاح بفضل الله، وفشلت المنظومات الاعتراضية في التصدي له وتسببت في هروع ملايين الصهاينة المحتلين إلى الملاجئ وتوقف حركة المطار قرابة الساعة.

وأشارت إلى أن سلاح الجو المسير نفذ عملية عسكرية استهدفت هدفا حيويا للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة بطائرة مسيرة نوع يافا.

وجددت القوات المسلحة تحذيرها للشركات التي لم تستجب بعد لقرار الحظر بأن عليها سرعة وقف رحلاتها الجوية إلى فلسطين المحتلة كما فعلت بقية الشركات الأخرى.

وأكدت أن قرار حظر الملاحة الجوية إلى مطارات فلسطين المحتلة وكذلك حظر مرور السفن الإسرائيلية في البحرين الأحمر والعربي بالإضافة إلى العمليات الإسنادية، مستمر حتى وقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

بالتزامن زعمت وسائل إعلام عبرية اعتراض صاروخ أطلق من اليمن، فيما دوت صفارات الإنذار في القدس وتل أبيب وعشرات المواقع في فلسطين المحتلة.

وقالت القناة الـ14 العبرية إن منظومة «ثاد» الأمريكية فشلت أمس للمرة الثانية خلال أسبوع في اعتراض صاروخ أطلق من اليمن.

وزعمت القناة أن الصاروخ اليمني أمس تم اعتراضه بفضل منظومة حيتس «الإسرائيلية».

وأكدت صحيفة يديعوت أحرونوت وقف حركة الطيران مؤقتا في مطار بن غوريون أمس بسبب الصاروخ اليمني.

وذكرت صحيفة «يسرائيل هيوم» أن الملايين فروا نحو الملاجئ بعد إطلاق الصاروخ، وأكد الإسعاف الصهيوني إصابة «إسرائيلية» خلال توجهها إلى ملجأ.

واعتبر زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» أفيغدور ليبرمان أن هروب ملايين «الإسرائيليين» إلى الملاجئ بعد مرور عام و7 أشهر على الحرب «أمر لا يصدق».

من جانبه، قال زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد إن «إسرائيل لا يمكنها الجلوس وانتظار أن يتسبب صاروخ حوثي بكارثة جماعية أو أن يواصل شل الاقتصاد».

3 عمليات عسكرية

وكانت قواتنا المسلحة أعلنت الأربعاء الماضي عن تنفيذ ثلاث عمليات عسكرية، استهدفت مطار «رامون» وهدفا حيويا للعدو الصهيوني، وحاملة الطائرات الأمريكية «ترومان» وعددا من القطع الحربية التابعة لها.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان لها، أن سلاح الجو المسير نفذ عمليتين عسكريتين استهدفت الأولى مطار «رامون» التابع للعدو الصهيوني في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة بطائرتين مسيرتين، فيما استهدفت الثانية هدفا حيويا للعدو الصهيوني في منطقة يافا المحتلة بطائرة مسيرة نوع «يافا» وذلك انتصارا لمظلومية الشعب الفلسطيني.

وأكدت أنه وفي إطار التصدي للعدوان الأمريكي على بلدنا وردا على جرائمه بحق أبناء شعبنا العزيز، نفذت القوات البحرية وسلاح الجو المسير عملية عسكرية نوعية استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية «ترومان» وعددا من القطع الحربية التابعة لها شمالي البحر الأحمر بصاروخ باليستي وعدد من الطائرات المسيرة.

وأشارت القوات المسلحة إلى أن العملية أسفرت عن إفشال هجوم جوي كان العدو الأمريكي يحضر لتنفيذه على بلدنا، وسقوط طائرة أمريكية إف 18 بسبب حالة الإرباك والذعر التي أصابت العدو أثناء عملية الاستهداف، وهروب حاملة الطائرات «ترومان» إلى أقصى شمالي البحر الأحمر.

وذكر البيان أن هذه العملية نفذت قبل إعلان العدو الأمريكي وقف عدوانه على بلدنا.. مؤكدا أن القوات المسلحة اليمنية لن تتردد في تنفيذ ضربات قاسية وموجعة للعدو الأمريكي في حال عودته للعدوان على بلدنا.

أكد أن وقف إطلاق النار بادر به ترامب بحثاً عن مخرج وحفظاً لماء الوجه

إعلام أمريكي: الحوثيون تفوقوا على واشنطن وهزيمتهم مستحيلة

◄ مبادرة ترامب جاءت نتيجة لعجز البحرية الأمريكية في هزيمة القوات اليمنية

عادل بشر

أكدت وسائل إعلام أمريكية أن الولايات المتحدة أُجبرت على التراجع عن عملياتها العسكرية في اليمن، بعد ثبوت عجز الخيار العسكري في ردع القوات المسلحة اليمنية، أو التأثير على قدراتها الحربية وإصرارها على الاستمرار في إسناد غزة، الأمر الذي دفع بالرئيس ترامب إلى البحث عن مخرج معلناً في 6 آيار/مايو الجاري، وقف إطلاق النار مع صنعاء مقابل التزام الأخيرة بعد استهداف سفن واشنطن في البحر الأحمر.

إضعاف الجيش الأمريكي

مجلة «ذا ناشيونال إنترست» أولت اتفاق وقف إطلاق النار بين واشنطن وصنعاء، اهتماماً كبيراً، حيث ركزت تقاريرها وتحليلاتها خلال اليومين الماضيين على هذا الأمر.

ووصفت المجلة «وقف إطلاق النار الذي أعلنه ترامب» بأنه «خبر سار لأمريكا»، مؤكدة أن «الولايات المتحدة لا تستطيع هزيمة الحوثيين عسكريا، ومحاولاتها للقيام بذلك من شأنها أن تؤدي إلى إضعاف الجيش الأميركي بشكل أكبر».

وقالت إن هذا الاتفاق «ليس نصرًا عسكريًا بأي حال من الأحوال كما يحاول بعض الأمريكيين تصويره»، مضيفة: «في الواقع، أعلن الحوثيون بعد تصريحات ترامب بوقت قصير أنهم سيواصلون استهداف السفن المرتبطة بإسرائيل، وهو السبب الذي دفع الولايات المتحدة إلى بدء عملياتها ضد الحوثيين في المقام الأول. بل إن وقف إطلاق النار جاء نتيجة لعجز البحرية الأمريكية عن هزيمة الحوثيين، مهما بلغ عدد الأهداف التي قصفت جوًا في اليمن».

وأشارت المجلة إلى أن من وصفتهم بـ«الحوثيين» في اليمن، هم «قوى محلية ذات روابط عميقة بالأرض والثقافة والشعب، وهزيمة مثل هذه القوى أمر شبه مستحيل بالنسبة للجيوش الأجنبية وخاصةً للقوات الاستكشافية من النوع الذي تجسده القوات الأمريكية»..

لافتة إلى أن صنعاء «نجحت في تقويض العلاقة الأمريكية الإسرائيلية المتوترة، ومع غياب أمريكا عن المشهد، سيسعى الحوثيون بالتأكيد إلى تركيز كامل قوتهم النارية على إسرائيل في الأسابيع المقبلة».

ورجحت المجلة أن يستمر وقف إطلاق النار بين صنعاء وواشنطن، كونه «وبالنظر إلى إدارة ترامب، فإنها تريد بوضوح الخروج من المأزق الذي وقعت فيه مع الحوثيين. علاوة على ذلك، لو استمرت حرب أمريكا ضد الحوثيين، نظرًا لاحتمال وجود أسلحة تفوق سرعتها سرعة الصوت في أيديهم، لكان الأمر مسألة وقت فقط قبل أن تتضرر أو تغرق إحدى حاملات الطائرات الأمريكية التي يُفاخر بها، وهو ما كان سيُمثل كارثة على الجيش الأمريكي».

وخلصت إلى القول: «في الوقت الراهن، هناك أمر واحد مؤكد وهو أن الأمريكيين غير قادرين على هزيمة الحوثيين عسكريًا، لذلك فترامب مُحق في إيجاد مخرج».

الحل إنهاء العدوان على غزة

وفي تقرير آخر قالت «ذا ناشيونال إنترست» إن «إدارة ترامب المعروفة بجهودها المكثفة لإبراز انتصاراتها السياسية، تدعي النجاح في الحملة المتجددة ضد الحوثيين منذ منتصف آذار/مارس الماضي، لكنها ترفض الكشف عن الكثير من الأدلة التي تؤكد هذا النجاح، مما يُقلّل من الثقة في مثل هذه التصريحات».

وأضافت: «بدلاً من التدمير الذي يدعيه كبار مسؤولي ترامب علنًا، قام الحوثيون مرة أخرى بتحصين مواقع حيوية وتفريق الموارد والأفراد، تمامًا كما فعلوا خلال حملة القصف التي قادتها السعودية بين عامي 2015 و2022. وفي الوقت نفسه، تبلغ تكلفة العملية مليارات الدولارات، بخلاف نجاح الحوثيين في إسقاط العديد من طائرات MQ-9 Reaper بقيمة 30 مليون دولار للطائرة الواحدة». مشيرة إلى أن «الخطر على القوات الأمريكية لايزال مرتفعًا أيضا. في 28 نيسان/ أبريل، نجت حاملة الطائرات ترومان بصعوبة بالغة من نيران الحوثيين. وفي تلك الحادثة، سقطت في البحر طائرة إف18-، تبلغ قيمتها حوالي 68 مليون دولار. وفقدت طائرة إف18- أخرى في حادث غامض في 6 أيار/ مايو الجاري. ويصف مسؤولون عسكريون رفيعو المستوى القتال بأنه الأشد ضراوة للبحرية الأمريكية منذ الحرب العالمية الثانية».

وخلص التقرير إلى القول: «سيكون من الحكمة أن يستمع ترامب إلى جناح ضبط النفس في البيت الأبيض، ويختار حلاً للمشكلة القائمة منذ عام 2023، حيث يواصل الحوثيون ربط هجماتهم في البحر الأحمر بوقف إطلاق النار في غزة، وقد عملوا بناءً على الوعد بأن تلك الهجمات ستنتهي عندما تنتهي الحرب على القطاع، وإذا كان ترامب صانع صفقات بحق، فسيُدرك أن صفقة واحدة كفيلة أخيرًا بتهدئة الشرق الأوسط إذا تحلى بالشجاعة السياسية اللازمة لتحقيقها» في إشارة إلى الضغط على الكيان الصهيوني لإيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

تكلفة كبيرة

من جهتها شبكة إن بي سي نيوز الأمريكية نقلت عن مسؤول أمريكي مطلع على العمليات العسكرية للولايات المتحدة ضد اليمن، القول: «من الواضح أن الإدارة كانت تبحث عن مخرج لهذه الحملة ضد الحوثيين».

وأوضح مسؤول آخر لذات الشبكة أن «النجاح في القتال منذ آذار/ مارس كان من الصعب قياسه، فالطائرات بدون طيار الأميركية التي أرسلت لتحديد ما إذا كانت الأهداف قد تعرضت للضرب غالبا ما أسقطها الحوثيون، ولم تكن هناك قوات أميركية على الأرض في اليمن يمكنها تقييم فعالية الحملة لصالح البنتاغون».

وأكد المسؤولان الأمريكيان أن الحملة التي قادها ترامب ضد اليمن «جاءت بتكلفة كبيرة وأدت إلى استنزاف المخزونات الأميركية العسكرية، حيث استخدم البنتاغون في قصفه لليمن خلال هذه الحملة قرابة ألفي قنبلة وصاروخ»، بخلاف نفقات نقل نظام الدفاع الجوي «باتريوت» والإمدادات العسكرية التي جرى نقلها بحرا وجوا.

تفوق الحوثيين

في غضون ذلك نشرت مجلة «فورين آفيرز» تقريراً بعنوان (كيف تفوق الحوثيون على أمريكا؟)، أكدت في ملخصه أن «الإدارة الأمريكية كانت تبحث عن مخرج، لذلك انتهت حملة القصف التي شنتها إدارة ترامب ضد الحوثيين في اليمن فجأة كما بدأت».

وعلق التقرير على إعلان ترامب وقف الهجمات على اليمن مقابل التزام صنعاء بعدم استهداف السفن الأمريكية في البحر الأحمر بالقول إن «موقف الحوثيين لم يتغير جوهريًا منذ أن بدأت إدارة ترامب حملتها الجوية المتصاعدة في 15 مارس. عندما بدأت العملية، كان الحوثيون يستهدفون إسرائيل صراحةً وكذلك السفن المرتبطة بها وقالوا إنهم سيواصلون القيام بذلك حتى تُنهي إسرائيل حربها في غزة. كما أوضح قادة الحوثيين، حينها، أنه إذا أوقفت واشنطن القصف، فسيتوقفون عن مهاجمة السفن الأمريكية، لكن هجماتهم على إسرائيل ستستمر».

وأضاف: «بعد إعلان ترامب عن اتفاق 6 أيار/ مايو، كرر المتحدث باسم الحوثيين، محمد عبدالسلام، هذا الموقف.

وأردف التقرير: «بعبارة أخرى، بعد عملية عسكرية أمريكية كلفت أكثر من ملياري دولار، وكان من المفترض أن يكون لها تأثير بعيد المدى على القدرات العسكرية للحوثيين، فإن وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة والحوثيين لا يُسهم إلا في ترسيخ موقف الحوثيين الأصلي. ورغم أن ترامب زعم أن الحوثيين استسلموا، فإن الجماعة لاتزال تحتفظ بالسلطة ووصفت الاتفاق بأنه انتصار لليمن».

وأكد التقرير أنه «بالنسبة لإدارة ترامب، وفّر وقف إطلاق النار نهاية سريعة لحملة كانت تزداد صعوبةً وغير قابلة للاستمرار على نحو متزايد»، مضيفاً: «باختصار، على الرغم من أن الحملة الأمريكية وضعت الحوثيين تحت ضغط هائل، إلا أنهم لم يُثنوا، ناهيك عن هزيمتهم».

العـــدد 1615
السبت 10 أيـار/مايـو 2025
www.laamedia.net

أنـس القاضـي

الخلافات الأمريكية - المصرية حول قناة السويس والبحر الأحمر (1 - 3)

في سياق تصاعد التوتر في البحر الأحمر نتيجة الحرب "الإسرائيلية" على فلسطين - غزة، تقدّم الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بجملة مطالب استراتيجية إلى مصر، تضمنت السماح للسفن الأمريكية بالمرور المجاني من قناة السويس، والمشاركة العسكرية والاستخباراتية في التحالف الأمريكي - "الإسرائيلي" ضد اليمن، إضافة إلى إعادة طرح مطلب قديم يتعلق باستقبال فلسطينيين من غزة في سيناء ضمن مشروع لترحيل السكان وتصفية القضية الفلسطينية.

جاءت هذه المطالب في ظل تراجع عائدات قناة السويس بسبب تعطل الملاحة، وعجز التحالف الأمريكي عن احتواء عمليات الإسناد اليمنية، ما دفع واشنطن إلى الضغط على القاهرة لدفعها إلى الانخراط في التصعيد. إلا أن الدولة المصرية، ممثلة بالرئاسة والبرلمان والخبراء والمؤسسات الإعلامية، رفضت هذه المطالب بشكل قاطع، مؤكدة تمسكها بسيادتها على قناة السويس، ورافضة توريطها في تحالف يخدم الهيمنة "الإسرائيلية" ويهدد أمن البحر الأحمر.

حتى الآن، لا مؤشرات إلى وجود أي مفاوضات بين مصر وأمريكا بخصوص هذه المطالب، بينما تظهر القاهرة توجهاً لتأكيد استقلالها الاستراتيجي، عبر تحركات في القرن الأفريقي، وإعادة صياغة دورها في الأمن البحري من منطلق وطني لا تابع.

لمحة تاريخية وقانونية عن قناة السويس

تُعد قناة السويس واحداً من أهم الممرات المائية الاستراتيجية في العالم، وركناً مركزياً في الجغرافيا السياسية لمصر، ومورداً اقتصادياً رئيسياً للدولة المصرية، وممراً محورياً لحركة التجارة بين الشرق والغرب. ومع تصاعد الضغوط الأمريكية على مصر مؤخراً، وطرح مطالب تتعلق بإعفاء السفن الأمريكية من رسوم العبور، تبرز الحاجة إلى استحضار الخلفية التاريخية والوضع القانوني والسيادي للقناة، لفهم السياق الكامل للرفض المصري الرسمي.

تم شق قناة السويس في الفترة 1859 – 1869 بتمويل وإدارة فرنسية، وتم افتتاحها رسمياً في 17 نوفمبر 1869، وقد ظلت القناة تخضع للسيطرة الأجنبية، خاصة البريطانية، عقب احتلال مصر عام 1882، إلى أن أعلن الرئيس جمال عبد الناصر تأميمها في 26 يوليو 1956، لتصبح شركة وطنية مصرية بالكامل، وهو القرار الذي أدى إلى العدوان الثلاثي (بريطاني فرنسي "إسرائيلي"): لكنه انتهى بانتصار سياسي ودبلوماسي مصري حاسم واعتراف دولي بسيادة القاهرة على القناة.

شهدت القناة لاحقاً إغلاقاً استثنائياً دام من العام 1967 حتى 1975؛ بسبب العدوان "الإسرائيلي" واحتلال سيناء، قبل أن تُعاد الحركة الملاحية إليها بعد توقيع اتفاقيات فض الاشتباك.

تخضع قناة السويس قانونياً لـ"اتفاقية القسطنطينية" الموقعة عام 1888، والتي تنص على فتح القناة لجميع السفن التجارية والعسكرية في السلم والحرب دون تمييز، وضمان حرية الملاحة، بشرط عدم تعارضها مع الأمن القومي للدولة المالكة، والحفاظ على حياد القناة وعدم استخدامها في النزاعات الدولية، مع بقاء إدارتها تحت السيادة المصرية.

ومع ذلك، فإن قرار التأميم عام 1956، وما تبعه من تطورات قانونية وسياسية دولية، ثبّت بوضوح حق مصر الكامل في إدارة القناة، من خلال هيئة قناة السويس التابعة لرئاسة الجمهورية، وفرض الرسوم والسياسات التنظيمية الخاصة بالملاحة، ورفض أي مطالب أو استثناءات تمس مبدأ المساواة بين الدول، أو تنتهك السيادة الوطنية.

خلاصة القول: يؤكد الوضع التاريخي والقانوني لقناة السويس أن مصر هي المالكة الوحيدة لهذا الممر المائي الحيوي، وأنها تتحمل مسؤولية إدارته وفق القانون الدولي، دون أن يعني ذلك التفريط في حقها السيادي. وبالتالي، فإن أي مطالب أجنبية -كطلب الولايات المتحدة إعفاء سفنها من الرسوم- تُعد مخالفة صريحة للقانون الدولي، وانتهاكاً لمبدأ السيادة، وتُعيد إلى الأذهان محاولات الهيمنة الاستعمارية التي تحررت منها مصر عبر التأميم؛ وهو ما يفسر حدة الرد الرسمي المصري على هذه المطالب، ورفضها المبدئي والمطلق، سياسياً وقانونياً وشعبياً.

قناة السويس في العقيدة العسكرية المصرية

قناة السويس ليست مجرد ممر ملاحي لمصر، بل تمثل ركيزة أساسية في العقيدة العسكرية والاستراتيجية المصرية. وقد اكتسبت هذه المكانة عبر التاريخ الحديث، خصوصاً منذ العدوان الثلاثي 1956 وحروب الشرق الأوسط، حتى أصبحت واحداً من أبرز "خطوط الدفاع والسيطرة الاستراتيجية" في الفكر العسكري المصري.

تحتل قناة السويس موقعاً بالغ الأهمية في العقيدة العسكرية المصرية، نظراً لموقعها الجغرافي الذي يجعلها حلقة الوصل بين البحرين المتوسط والأحمر، وبالتالي بين الشرق والغرب، ولأنها تمر بمحاذاة سيناء، وهي منطقة تاريخية للصراع العسكري.

تُعد القناة خطاً دفاعياً طبيعياً يفصل بين الجبهة الشرقية في سيناء والجبهة الغربية في وادي النيل والدلتا.

وقد استُخدمت بالفعل كحاجز دفاعي أثناء حروب 1956 و1967 و1973، وشكّلت أحد الموانع الطبيعية التي استندت إليها خطط الدفاع والهجوم على حد سواء.

بعد نكسة 1967، شكّلت القناة خط التماس المباشر بين الجيشين المصري و"الإسرائيلي"، وتم تحصين ضفتها الغربية بما عُرف بـ"حائط الصواريخ"، وهو ما مهّد لعبور 1973.

تُستخدم قناة السويس كأداة ردع استراتيجية غير مباشرة ضد أي تهديد إقليمي أو خارجي، من خلال التلويح بإمكانية إغلاقها أو تعطيلها مؤقتاً في حال التهديد المباشر للأمن القومي؛ فالسيطرة على حركة الملاحة الدولية جزء من أوراق الضغط في الأزمات الكبرى. ولذلك، فإن القناة تُعتبر "ورقة سيادية" حساسة لا يمكن المساس بها دون استنفار استراتيجي شامل.

يتمركز على ضفتي القناة عدد من أهم القواعد العسكرية المصرية، خاصة القوات البحرية والدفاع الجوي، وقوات الجيش الثاني والثالث الميدانيين. وتحظى المنطقة حول القناة بتجهيزات عسكرية ولوجستية دائمة، وتخضع لإجراءات أمنية واستخباراتية دقيقة، مع إمكانات تعبئة سريعة لأي تطور ميداني.

لا تنفصل المكانة العسكرية لقناة السويس عن رمزيتها الوطنية، باعتبارها عنواناً للتحرر من الاستعمار، بعد تأميمها عام 1956، وبوابة الانتصار في حرب أكتوبر. وبالتالي، فإن أي مطالبة أجنبية بالنفوذ أو الإعفاء داخل قناة السويس تُقرأ عسكرياً على أنها تعدّ مباشر على خط سيادي استراتيجي، ما يفسّر شدة الرفض المصري لها في الظروف الحالية.

السبت 10 أيار/مايو 2025
العدد 1615
www.laamedia.net

المقاومة هي الأسلوب الثوري الواقعي المنطقي الضروري والفاعل الذي أثبت جدواه ونجاعته في مواجهة الشر الإمبراطوري العالمي الراهن، والمتمثل في الغرب الأطلسي الإمبريالي الذي يضم دولاً استعمارية برجوازية فاشية تغزو منطقتنا الآن، وتستخدم الكيان الصهيوني، الذي زرعته هنا، كخط أمامي متقدم لتحقيق أغراضها في الهيمنة والسيطرة الإمبراطورية على الأرض والثروة والمواقع الاستراتيجية، والذي هو حقاً بمثابة كيان وظيفي يعد ذراعها الإمبريالية الأساس في المنطقة أو مخلب القط لها بحسب تعبير القائد العظيم الراحل جمال عبد الناصر.

عدلي عبد القوي العبسي

لماذا نقول إن نهج المقاومة ضروري الآن؟! 2-1

هـذه القـوى العالمية والـدول العظمـى، التي تمثل مصالـح البرجوازية الإمبرياليـة، تعمل على نقيض ادعاءاتهـا الإنسـانية والحضارية، ولا تقيم وزناً للحقوق الإنسانية والأعراف والقوانين الدولية والأديان، وتعتدي بشكل همجي ووحشي غير مسبوق على شـعوبنا العربيـة المقهورة والمسـتضعفة في فلسـطين وسـورية ولبنان واليمن، في هجمة فاشية إمبريالية عنيفة غير مسـبوقة، تمارس فيها جرائم الإبـادة الجماعية، ومحـاولات تصفيـة وجود هذه الشعوب، والنيل من آدمية مواطنيها وطمس كينونتهم وقتل طموحاتهـم وأحلامهم في التنمية والاسـتقرار والسـلام والعدالة والعيش الكريم.

لقـد أدخلونـا حقـاً في قلب الجحيـم الإمبريالي الصهيوني الذي أشـعلوه في منطقتنـا، حقداً وصلفاً وطمعـاً، معبئـين بكل صنـوف الشـحن العقائدي والعرقـي، ومدفوعين بمنطـق الفكر الاسـتعماري البربري وغرائز وشهوات الأطماع الاقتصادية النهمة التـي لا حدود لها!

نعم، هذا هـو واقع الحال المريـر والصادم الآن في منطقتنا العربية و"الشـرق أوسطية"، والمستمر منذ سـنوات عديـدة، حيـث تتصاعد وتشـتد هذه الهجمة الإمبريالية الفاشـية الصهيونية الوحشـية وغير المسبوقة في بشاعتها وجنونها، يقودها حكام مجانين "فاشيسـت" يضمرون حقـداً وكراهية لا حد لهما، لكل ما هو عربي وإسلامي وشرقي، وكل ما هو خارج أيديولوجيتهم الفاشية العنصرية الاستعمارية المجنونة الحاقدة على الإنسانية والحياة وقيم الحق والخير والجمال.

الهجمة الجديدة، منذ سنتين، نلمس فيها متغيراً سياسـياً جديداً ومخيفاً، يضفـي عليها طابع الرعب السياسي الاجتماعي التاريخي، والذي لم نشهد مثله في التاريـخ إلا في مرات قليلة، ولم نـرَ ما يضاهيه بشـاعة إلا في زمن المغول في القرون الوسطى، حيث نشـهد الآن صعـود النازيـين الجدد إلى السـلطة أو عصابات اليمين المتطـرف في الكيان الصهيوني وفي أمريكا الترامبية وأجزاء من أوروبا، وهو ما جلب إلى عالمنا ومنطقتنا سياسـات مدمرة هجومية توسعية حاقـدة، تتوسـل كل أسـاليب الحـروب الجديـدة الناعمة والخشنة بأجيالها الثلاثة الأخيرة، تحركها دوافع أيديولوجية حاقدة شـيطانية مجنونة وأزمات اقتصاديـة برجوازية طاحنة غير مسـبوقة تعكس نفسـها في بروز وصعود وعدوانية هذا المد الفاشـي الاسـتعماري الكارثي على شـعوب العالم وشـعوب منطقتنا بشكل أكبر!

أعـداء الشـعوب هـؤلاء، بربريـو الحضـارة المعاصـرة، مغـول العصر، بعـد أن انكشـفت كل اسـتراتيجياتهم وأطماعهـم السـوداء وأكاذيبهـم وادعاءاتهـم الحضارية والإنسـانية، يوصلوننا في نهاية المطاف إلى استنتاج حاسم وعميق حول ماهية السياسـة الثوريـة الواقعية المطلوبـة في التعامل معهـم؛ حيـث لا ينفع معهـم إلا المواجهـة الثورية العنيفة، والتصدي الحازم لـكل مؤامراتهم، وفضح كل أسـاليبهم المخادعة وأعذارهم الواهنة المضللة، دون وجـل أو خوف.

ويكفينـا، مثـالاً، مـا حـدث لدمشـق ولبنان والضفة وغزة، وما يجري الآن في بلدنا، من هجمات اسـتعمارية وقحة شـديدة الانحطاط، وبأسـاليب متنوعة مباشرة وغير مباشرة، تحمل معها كل أنواع وأشـكال الخراب والدمار والويل لهذه الشـعوب!

علـى هـذا، وانطلاقاً مـن صدمة المرحلـة التي نعيشها وبشاعة وكثافة الهجمة الاستعمارية الفاشية غير المسبوقة التي نعيشها الآن، يصبح من الصواب القـول إن المقاومـة الآن لهـا الأولويـة في الخطط الاسـتراتيجية السياسـية، وهي الحق، وهي صوت الضمير، وهي نداء الواجب والكرامة، وهي الشرعية الحقيقية، وهي بداية طريق الخلاص والانعتاق، في إطـار من تحرك القوى المقاومـة الواعية جماهيرياً وسياسـياً واجتماعيـاً وتنظيمياً وعسـكرياً، صوب امتلاك زمـام المبـادرة وتبني اسـتراتيجية جديدة للكفاح المسـلح والتحرر الوطني.

ولأن أي مد اسـتعماري فاشـي هو ظاهرة قبيحة بشعة خارج الحضارة والانسـانية، وأشبه ما يكون بوباء سياسـي اجتماعي اقتصادي فكري قاتل مدمر، يشكل تهديداً لوجود الشـعوب والدول في المنطقة، تهديـداً لأمنهـا واسـتقرارها وكرامتهـا وتنميتهـا ومقدراتها وطموحاتها؛ فمن الواجب -إذن- مكافحته والعمل على تدميره واسـتئصاله من عالمنا، بشتى السـبل والوسائل الممكنة.

وعندمـا يتعرض شـعب مـن الشـعوب لهجوم وحشـي بربري، مثل هـذا الذي يحصل هـذه الأيام لشعوبنا العربية، يصبح الفعل الثوري المقاوم هو الرد الحضاري والأخلاقي والإنساني الواجب اتخاذه، وأي تخـلٍ عنه أو تخـاذل أو تجاهل له يعد انحطاطاً وتجرداً من الإنسانية والأخلاق والحضارة، ولا مجال للإمعـان كثيراً في منظـورات الحسـابات العقلانية والغوص في متاهـات التنظير حـول علاقات القوة (والتـي لا يصح النظر لها أو التبرير لها إلا في حدود معينـة وظروف معينة). كمـا لا يصح الانجرار خلف دعاوى التشـكيك والانبطاح والخنـوع والإصغاء إلى مثقفي السـخرية والازدراء، فهؤلاء البرجوازيون هم خارج نطاق التغطية الآن، خارج الواقع والواقعية، انتهازيـون ومسـتلبون، انهزاميـون، وخارج وعي اللحظـة التاريخية الراهنة.

السبت 10 أيار/مايو 2025
العدد 1615
www.laamedia.net

الحفاة يمرغون وجه أمريكا في الوحل، الحفاة الذين حُشدت الأساطيل والبارجات والطائرات ضدهم لثنيهم عن نصرة فلسطين يلقنون العدو درسا لن ينساه ويلحقون به هزيمة مدوية باعتباره أعتى قوة في العالم. أمريكا تذعن صاغرة وتعلن استسلامها لليمنيين بعد أن ركبها الغرور وجاءت تستعرض عضلاتها في البحر الأحمر فلقنها اليمنيون هزيمة نكراء مستعينين بالله ومتوكلين عليه. وها هي ذي لحظة احتفاء الحفاة بالنصر تتجلى شكرا وابتهالا إلى الله في موعد أسبوعي لا يخطئ توقيته ولا تكف الطوافين البشرية عن صنعه في مئات الساحات والميادين على امتداد جغرافيا السيادة نصرة لفلسطين وتحت شعار «لنصرة غزة.. بقوة الله هزمنا أمريكا وسنهزم إسرائيل».

اليمنيون يكتبون نصرهم في أكثر من 900 ساحة

هزمنا أمريكا وسنهزم «إسرائيل»

تقرير

شهدت العاصمة صنعاء ومختلف محافظات جغرافيا السيادة، أمس، حشوداً مليونية في أكثر من **900** ساحة وميدان، وتحت شعار «لنصرة غزة.. بقوة الله هزمنا أمريكا وسنهزم إسرائيل»، حمداً وشكراً لله على ما مني به العدو الأمريكي من هزيمة مذلة على أيدي اليمنيين، وتحدياً للعدو الصهيوني، ونصرة للشعب الفلسطيني ومجاهديه.

وجسّدت المسيرات في مختلف الساحات والميادين على امتداد جغرافيا السيادة مشهدًا وطنيًا مهيبًا، عكس حجم الالتفاف الشعبي حول القضايا الكبرى للأمة، وروح التحدي والإصرار التي يتميز بها أهل اليمن في مواجهة قوى الهيمنة والاستكبار.

ورفع المشاركون في المسيرات العلمين اليمني والفلسطيني، مرددين الهتافات المؤكدة على الثبات في مساندة الشعب الفلسطيني، والتحدي للعدو الصهيوني.

وباركت الحشود انتصار القوات المسلحة اليمنية على العدو الأمريكي، وما ألحقته به من هزيمة مذلة جعلته يعترف صاغرا بعجزه عن تنفيذ أي من أهدافه التي جاء من أجلها وبحثه عن مخرج لبارجاته البحرية وسلاح جوه الأسطوري، بعد أن ذاق الويل وتجرع الخسارة في البحر الأحمر على يد أبطال القوات المسلحة اليمنية.

وأعلنت الحشود المليونية في مختلف الساحات والميادين تحدي العدو الصهيوني ومواصلة التحشيد والنفير العام لإسناد ودعم غزة والشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن أهل غزة.

وجددت الحشود البراءة من الخونة والعملاء والمنافقين الذين يعملون لصالح العدوان.. مؤكدة الجاهزية الكاملة للتصدي لأي عدوان أمريكي على اليمن، وإفشال المؤامرات والمخططات الإجرامية التي تستهدف الشعب اليمني.

كما جددت التأكيد على ثبات موقف اليمن المساند والمناصر لغزة والشعب الفلسطيني، مهما كانت التحديات والتضحيات.. مباركة لعمليات القوات المسلحة اليمنية التي تستهدف الأهداف الحيوية للعدو الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، انتصاراً للأشقاء في غزة وفلسطين.

وأكدت التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في اتخاذ الخيارات المناسبة لردع العدو الصهيوني الغاصب والمجرم، والرد على جرائمه بحق المدنيين والمنشآت والأعيان المدنية.

وهتفت الجماهير بعبارات (إن عادت أمريكا عدنا.. أما إسرائيل فصعدنا) (في نصرة غزة صعدنا)، (الأقصى بوصلة الأمة.. والصهيوني عدو الأمة)، (في غزة لله رجال.. معجزة في الاستبسال)، (يا غزة يا جند الله.. معكم حتى نلقى الله)، (شكراً لله الجبار أمريكا تولي الأدبار، والإسرائيلي منهار).

وعبرت البيانات الصادرة عن المسيرة المليونية عن عظيم الشكر الثناء والامتنان لله العلي العظيم، القادر القاهر، ملك السماوات والأرض الذي كسر طغيان وتكبر رأس الكفر والإجرام، على أيدي عباده المجاهدين من أبناء يمن الإيمان والحكمة مما جعله يعلن وقف عدوانه على بلدنا دون أن يحقق أي هدف من أهدافه، وتخلى عن حماية السفن الصهيونية وسقطت غطرسته، ونعترف في ذلك كله لله سبحانه وتعالى بالفضل والمنة على عباده المؤمنين المستجيبين له، والمتوكلين عليه، وأنه هو من هدى، ووفق وسدد وهو سبحانه من ثبت الأقدام، وربط على القلوب، وأعطى المعنويات العالية، وهو سبحانه من قذف في قلوب الأعداء الرعب، وكف أيديهم، وأوهن كيدهم، وأفشل أهدافهم.

وباركت البيانات للسيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي ولقواتنا المسلحة ولكل الأحرار من أمتنا والعالم، فشل العدو الأمريكي، وخيبة آماله، وسقوط أهدافه، مؤكدة تأكيداً جازما ثبات موقف اليمنيين المدافع عن غزة، والمساند للمقاومة بشكل لا تراجع عنه، ولا مساومة فيه، وأنهم لن يتركوهم وحدهم ولن يتخلوا عن إنسانيتهم ودينهم وأخوتهم، بالتخلي عنهم.

وباركت عمليات قواتنا المسلحة ضد العدو الأمريكي والإسرائيلي، والتي كان من أبرزها الضربة المسددة في مطار اللد والتي حققت نجاحاً كبيراً بفضل الله، مؤكدة التحدي الواضح والصريح للعدو الإسرائيلي المجرم.

ودعت القوات المسلحة إلى تصعيد عملياتها ضد كيان العدو الصهيوني نصرةً لغزة، وإلى الرد المناسب على العدوان الأخير الذي استهدف الأعيان المدنية والمنشآت الخدمية، مشددة على ضرورة المضي في التصدي للعدو الصهيوني المجرم بكل عزم دون تهاون أو تراجع، بأعلى درجات الجاهزية والاستعداد لمواجهة أي عدوان جديد على بلادنا، والاستمرار في مواجهة العدو بكل قوة وعزم دون تهاون أو تراجع، وكذا الاستمرار في تطوير كل قدراتنا، وتصعيد المواجهة مع العدو في كل الميادين والمجالات.

وجددت البيانات التأكيد على الجاهزية والاستعداد لأي عودة للعدوان الأمريكي على اليمن، متوكلين على الله، ومعتمدين عليه، وواثقين بوعوده.. مشيرة إلى أن الشعب اليمني المؤمن المجاهد شرفه الله بنسبة الإيمان والحكمة إليه بقول رسوله المصطفى صلوات الله عليه وعلى آله «الإيمان يمان والحكمة يمانية».

كما أكدت أن كلفة المواجهة مع الأعداء مهما بدت جسيمة فإن ثمن التفريط والتقاعس أكبر وأجسم وأخطر في الدنيا والآخرة.. موضحة أن «ما نقدمه من تضحيات أو نتعرض له من معاناة فهي في سبيل الله، وابتغاء مرضاته، وثمناً مستحقا لحريتنا وكرامتنا التي بدونها لا خير ولا مجد ولا عز لنا، لا في الدنيا، ولا في الآخرة، وأن ثمار تضحياتنا هو الخير كل الخير، في الدنيا وفي الآخرة ونحمد الله أننا استجبنا لله».

وعبر البيان عن الأسف لما وصل به الحال من بعض الأنظمة العربية والإسلامية والجهات التي لم تكتف بالتخاذل أمام قضايا ومعاناة امتها، بل صارت تسعى لاستهداف شعوبها، والتحريض عليها، والانخراط مع مؤامرات الأعداء ضدها، مشيدا بدور الأشقاء في سلطنة عمان الداعم للسلام بين شعوب الأمة، وعملهم على إطفاء الحروب التي تستهدف شعوب المنطقة، وتؤثر على الاستقرار فيها.

إعلام الاحتلال: عملية «عربات غدعون» فاشلة قبل أن تبدأ

حمـاس: نـرفض خطط أمـريـكـا و«إسـرائـيـل» لعسـكـرة المسـاعـدات

العدو يعترف بمقتل وإصابة 6 صهاينة في غزة

تقرير

في بقعة صغيرة على خارطة العالم، يُطحن الزمن تحت ركام البيوت، وتتشظى الطفولة بين أنقاض المدارس، وتُسحب الأرواح من بين أضلع الأمهات، في مشاهد تقشعرّ لها جلود الموتى قبل الأحياء. هناك، في غزة الجريحة، لا تُعدّ الأيام، بل تُعدّ المجازر. لا تُقاس الساعات بالوقت، بل بعدد من استُشهد ومن فُقد ومن نزف حتى جفّ دمه بين براثن الخذلان العالميّ والخزي العربي.

خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة فقط، استُشهد 27 فلسطينياً، بينهم رضيع وأبواه، في مجزرة شرق مخيم النصيرات، وأصيب 85 آخرون، في قصف استهدف منازل سكنية ومساجد وشققاً مأهولة في حي الرمال ومناطق متعددة بالقطاع.

هذه الأرقام ليست مجرد إحصائيات، بل تمثل نكبة يومية تتكرر في غزة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، لترتفع حصيلة الشهداء إلى أكثر من 52،787 شهيداً و119،349 مصاباً، بينما لا يزال أكثر من 10 آلاف مفقود تحت الأنقاض، في محرقة بشرية لم يعرف لها التاريخ الحديث مثيلاً.

وفي محاولة للالتفاف على الإبادة والكارثة الإنسانية المصنوعة أمريكياً و«إسرائيلياً»، أعلنت الولايات المتحدة نيتها إنشاء «مؤسسة» جديدة لإدارة وتوزيع المساعدات في غزة.

حركة المقاومة الإسلامية حماس من جهتها رفضت الفكرة، ووصفت تصريحات السفير الأمريكي بخصوصها بأنها «ترديد لأكاذيب صهيونية»، مطالبةً برفع الحصار وفتح المعابر فوراً، متهمة الكيان الصهيوني والولايات المتحدة بمحاولة عسكرة المساعدات.

بدوره حذّر باسم نعيم، القيادي في حماس، الأطراف المحلية في غزة من أن تتحول لأدوات في مخططات الاحتلال.

وأكد أن «حق شعبنا في الحصول على طعامه وشرابه ودوائه ليس محل تفاوض».

وأضاف أن محاولات العدو الصهيوني وداعميه كسر إرادة شعب فلسطين بالتجويع والحرمان من الدواء فشلت فشلاً ذريعاً.

واعتبر أن الخطة الأميركية المقترحة ليست بعيدة عن «التصور الإسرائيلي» لعسكرة المساعدات.

مصرع وإصابة 6 صهاينة

رغم التفوق العسكري للعدو الصهيوني، فإن المقاومة الفلسطينية في غزة تواصل تكبيده خسائر فادحة في صفوفه. ففي اشتباكات عنيفة جنوبي القطاع، أعلن العدو الصهيوني مقتل جنديين من كتيبة الهندسة ولواء «غولاني»، وإصابة أربعة آخرين بينهم ضابطان. هذه الخسائر تكشف عمق المأزق الميداني الذي يواجهه الاحتلال، وفشل استراتيجياته في إخضاع غزة.

في سياق متصل، أجمعت وسائل إعلام العدو على الفشل الحتمي مقدماً لعملية العدو الصهيوني المزمعة والمسماة «عربات غدعون»، والتي تهدف إلى مهاجمة ما تبقى من حياة في غزة بعنف أكبر واحتلال شامل لكل القطاع.

ووصف إعلام العدو العملية بأنها «فاقدة للشرعية، وغير قادرة على تحقيق أهدافها». تقرير صحيفة «هآرتس» كشف أن إعادة الأسرى «الإسرائيليين» ليست على رأس قائمة الأهداف، بل في ذيلها، وهو ما أزعج عائلات الأسرى، التي شعرت بالخيانة. الحرب، كما تقول الصحيفة، فقدت حتى الذريعة الأخلاقية التي كان يمكن التشبث بها.

معسكر «سديه تيمان».. معقل سادي للتعذيب والقتل البطيء

ضمن جريمة صهيونية أخرى، أدلى جنود احتياط في قوات العدو الصهيوني، إلى صحيفة «هآرتس»، بشهادات مروعة كشفت عن حجم الانتهاكات التي يتعرض لها المختطفون الفلسطينيون في معسكر «سديه تيمان».

ووصف الجنود المعتقل بـ«المقبرة»، حيث يُمنع المعتقلون من دخول الحمامات، ويُجرى لبعضهم عمليات جراحية دون تخدير، ويُجبرون على الصمت في مواجهة الموت اليومي.

جندي احتياط قال بوضوح: «لم يعد موت المعتقل مفاجئاً، المفاجأة هي أن ينجو أحدهم».

وأضاف أن السجناء يتعرضون لانتهاكات ممنهجة بعلم المسؤولين الصهاينة الكبار.

وتابع: «سديه تيمان معسكر تعذيب سادي، وهناك فلسطينيون دخلوه أحياء وخرجوا منه في أكياس».

الضفة تحت المقصلة.. جرائم صهيونية يومية

في الضفة الغربية، لا يختلف المشهد كثيراً. القتل والاقتحامات مستمرة، والمقاومة تُواجه بحملات اعتقال وهدم وتجويع.

في نابلس، اغتال الاحتلال، أمس، قائد كتيبة جنين، نور البيطاوي، والشاب حكمت عبد النبي، بعد محاصرة منزليهما وقصفهما بالقذائف.

كذلك في رام الله، اعتدت قوات الاحتلال بالضرب المبرح على مواطن داخل أحد المخابز، وسُحل آخر وسط المدينة، في مشاهد تعكس بوضوح عقلية القوة الغاشمة التي يتبناها العدو الصهيوني.

وتواصل قوات الاحتلال في طولكرم ونور شمس حصارها، لليوم الـ103 و90 توالياً، مدمرةً البنى التحتية وهادمةً أكثر من 100 منزل.

في جنين، يُحتجز الأهالي ويُجبرون على مغادرة منازلهم وسط عمليات قصف وقنص. المشهد هناك لا يختلف عنه في غزة؛ إلا أن الاهتمام الإعلامي الدولي يبدو أقل، ما يمنح الاحتلال مساحة أوسع لارتكاب جرائمه.

www.laamedia.net
العـــدد 1615
السبت 10
أيار/مايو 2025

صاروخ «بن غوريون» وتغيير المعادلات

كيف فرضت القوات المسلحة اليمنية الحصار الجوي على «إسرائيل»؟

محمد الأيوبي
كاتب فلسطيني

في لحظة خاطفة، تهاوى وهم «السماء المحصّنة». ففي الرابع من أيار/ مايو 2025، لم يكن الشرق الأوسط على موعد مع مجرّد تصعيد جديد، بل مع ولادة معادلة استراتيجية غير مسبوقة، بإعلان القوات المسلحة اليمنية فرض «حصار جوي شامل» على الكيان «الإسرائيلي»، تحوّلت خارطة الاشتباك من جغرافيا غزّة إلى فضاء إقليمي مفتوح تجاوز خطوط التماس المباشر، ليضرب أحد أكثر رموز البنية التحتية «الإسرائيلية» حساسية: «مطار بن غوريون» الدولي.

الضربة.. لحظة كسر الردع

الصاروخ، الذي استهدف «مطار بن غوريون»، لم يكن اعتيادياً: لقد اخترق طبقات الدفاع المتعددة، الأمريكية و«الإسرائيلية»، ليصيب هدفه بدقة، وسط صدمة استخبارية لم تنفع معها التبريرات. فشل منظومات الدفاع «القبابيّة» كشف هشاشة ما سُمّي لعقود بـ»حصن الردع الإسرائيلي»، وكشف معه محدودية القدرة الأمريكية في تأمين الحليف المدلل في لحظة الحقيقة.

من غزة إلى «بن غوريون».. المعركة تتسع

منذ أيلول/ سبتمبر 2024، دأبت القوات اليمنية على إطلاق صواريخها باتجاه البحر الأحمر والأراضي الفلسطينية المحتلة، دعماً واضحاً وصريحاً للمقاومة في غزة. لكن استهداف المطار المركزي لـ«إسرائيل» شكّل نقطة تحوّل: فالأمر لم يعد مجرّد إسناد رمزي، بل دخول فعلي في معركة فرض المعادلات.

ما جرى لم يكن فقط خرقاً أمنياً، بل خرقاً مفهومياً لمعنى «الحدود الآمنة»، وأسّس لمرحلة جديدة تُفقد «تل أبيب» تفوقها الجوي والناري، وتضع مطاراتها ومرافئها تحت رحمة قرار يُتخذ من جبال صعدة أو «كهوف» عمران.

الحصار الجوي.. إسقاط إحدى أهم مزايا «إسرائيل»

القدرة على التحرك الجوي كانت جزءاً من تفوق «إسرائيل» الاستراتيجي: حركة الطيران المدنية والعسكرية، استقبال الدعم الخارجي، والهروب نحو الملاذات الدولية عند الأزمات. اليوم، كل تلك القواعد باتت مهددة. فحين تصبح مطارات اللد و«إيلات» و»ريشون لتسيون» ضمن مدى نيران منتظمة ومتكررة، فإن «إسرائيل» لم تعد نقطة منيعة في شرق المتوسط، بل هدفاً مرصوداً ضمن مجال ناري يمتد من اليمن إلى لبنان، مروراً بسورية والعراق.

الرسائل تتجاوز «إسرائيل».. الغرب في مرمى المعادلة

ما يحرج واشنطن أكثر من الضربة نفسها هو العجز عن منعها. الغارات الأمريكية على اليمن، وإسقاط طائرة «إف18- سوبر هورنت» في البحر الأحمر، والانكشاف الاستخباري أمام منصات الإطلاق المتنقلة، جميعها مؤشرات إلى مأزق الردع الأمريكي، لا تجاه اليمن فحسب، بل تجاه المحور الذي تقوده طهران، ويضم صنعاء وبغداد وبيروت وغزة.

الإدارة الأمريكية، العالقة بين مستنقع أوكرانيا وارتدادات صراع غزة، تدرك أن توسيع الجبهة ضد إيران لم يعد خياراً واقعياً، خصوصاً بعد دخول روسيا علناً على خط الحلف الاستراتيجي مع طهران. فالاتفاقية العسكرية الموقّعة بين موسكو وطهران، والتي دخلت حيز التنفيذ لعشرين عاماً، تقلب طاولة التهديدات، وتجعل أي عدوان على إيران مغامرة غير محسوبة العواقب.

إيران: البنية التي لا تُرى.. وتُخشى

حين دعا بيني غانتس إلى ضرب إيران رداً على صاروخ يمني، لم يكن ذلك زلة خطابية، بل إقراراً ضمنياً بحقيقة التكوين الجديد للميدان. «إسرائيل» تعرف -كما تعرف واشنطن- أن هذا المحور ليس تجمّع «مليشيات متفرقة»، بل مشروع مقاومة متكامل، يتشارك المعرفة والقدرات والقرار، ويعمل على قاعدة التنسيق العملياتي الذكي، وليس الانفعال الميداني.

الضربة على «مطار بن غوريون»، سواء نُفذت بصاروخ يمني خالص أو بدعم تقني إيراني، تؤكد أن هناك عقلاً عسكرياً يتجاوز ردود الأفعال، ويشتغل على مراكمة القدرات النوعية في صمت، ليفاجئ الخصم بضربات مدروسة توقيتاً وهدفاً.

فشل الردع التقليدي.. ولادة معادلة ردّ جديدة

الضربات الأمريكية و«الإسرائيلية» لم توقف مسار الصواريخ اليمنية، بل زادت وتيرتها ودقتها. هذا بحد ذاته يُسقط إحدى أهم ركائز العقيدة العسكرية الغربية: القدرة على الضرب الاستباقي. فالحوثي -كما تُصرّف النخبة السياسية الغربية اسمه- لم يعد مجرد «متمرّد» في نظرهم، بل صار فاعلاً إقليمياً يمتلك ناصية القرار في منطقة حساسة تمتد من باب المندب إلى عمق الأراضي الفلسطينية.

أما التهديدات «الإسرائيلية» بالردّ «بسبعة أضعاف» فهي أقرب إلى الاستعراض الإعلامي منها إلى الخطط الفعلية. فتجربة اليمن أثبتت أن الحرب المفتوحة مع صنعاء مكلفة ومكشوفة ومحفوفة بالمخاطر، سواء من ناحية الجغرافيا أو القدرة القتالية أو حتى مناخ الإسناد الشعبي العربي المتصاعد.

من الدفاع إلى الهجوم السياسي.. تكريس معادلة الفعل

اليوم، لم تعد صنعاء في موقع الدفاع عن غزة، بل أصبحت لاعباً يفرض مفاعيل قراره على عمق «إسرائيل». الحصار الجوي لم يأت كرد فعل، بل كخيار هجومي مدروس، ينقل المواجهة من الرمزيات التضامنية إلى فرض المعادلات الصلبة.

«تل أبيب» في مرمى النيران الدقيقة، وواشنطن في مأزق الخيارات، وعواصم الغرب أمام اختبار حقيقي لصدقية تحالفاتها. أما العرب، فإن لحظة الحقيقة أمامهم: إمّا أن يكونوا شهوداً على تغيير التاريخ، وإما شهود زور في محكمة تسقط فيها فلسطين مرة أخرى.

زمن السماء المفتوحة انتهى

الضربة اليمنية لم تُعطّل مطاراً فحسب، بل عطّلت أيديولوجيا بكاملها، تلك التي بُنيت على تفوّق السماء. لقد ولّى زمن الهيمنة الجوية، وبدأ زمن الأهداف المكشوفة. ومن لا يملك سماءه، لن يفرض شروطه على الأرض.

العـــدد 1615
www.laamedia.net
السبت 10 أيار/مايو 2025

فضول تعزي

خطاب!

الخطاب هو ما تتوجه به للآخر، فأنت تستخدم اللغة لمخاطبة غيرك لتعبر بها عن حاجة معينة في نفسك، وهذا يعني أن عليك أن تستخدم ألفاظاً بعينها لأداء ما تريد.

وعاقب الله اليهود لأنهم غيروا الخطاب، وقد أمرهم أن يقولوا وقد دخلوا باب القدس: «حطة»، أي: حط عنا يا ربنا الذنوب وتجاوز عن فعلنا السوء، فما كان منهم إلا أن غيروا هذه اللفظة بقولهم: «حنطة»، أي حبات من القمح، كبراً وسخرية وهزؤاً.

إن البلاغة الكلامية أن تختار لغة سليمة راقية ومهذبة تعبر عنها المواقف المختلفة، وهو ما يعني بها قولك مقتضى الحال، فلكل موقف خطاب معين، ولذا فلقد ضرب الله مثلاً بأبناء الأثرياء الذين تربوا تربية هانئة مترفة، ثم إذا طلب إليهم أن يعبروا عن موقف معين فإنهم لا يستطيعون التعبير بشكل مناسب؛ يقول تعالى: {أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ فِى ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِى ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ}.

وإذا كانت الأمثلة قد وضعت لأداء المعنى بشكل مناسب، فإن حكاية يمنية توضح أن مسألة الخطاب لا بد أن تُصاغ صياغة مناسبة، فلقد حكي أن واحداً لا يحسن الخطاب توفيت والدته، فأراد والده أن يتزوج امرأة أخرى، أعجب بها الابن الذي لا يحسن الخطاب في أمور حياته، وقد اشترط عليه والده ألا يقول أي شيء، لأنه لا يحسن التعبير عن شيء، فكان كلما استأذن أباه يقول له: يا ولدي ممنوع الكلام إلا ليلة العيد، فلماء جاءت ليلة العيد استأذن أباه، فأذن له لأنها ليلة العيد، فقال الابن وقد ظهرت زوج أبيه في كامل زينتها: يا أبي، هل تزوجني خالتي؟! فقال له أبوه: ممنوع الكلام حتى ليلة العيد!

وفي هذا حديثنا غداً إن شاء الله.

معركة الحفرة!

إبراهيم الحكيم

صعقت الصدمة الموالين لتحالف العدوان على اليمن، بواجهتيه السعودية الإماراتية، والأمريكية «الإسرائيلية»! لم تستوعب عقولهم الصغيرة المبرمجة، وصدورهم الضيقة المنهزمة، ونفوسهم الذليلة المنبطحة، وألسنتهم الملقنة، أن تطلب إمبراطورية الشر الأمريكية من اليمن الحر إيقاف المواجهة!

زعموا أن «الحوثيين استسلموا»! رغم أن سيدهم (ترامب) تدارك كذبته هذه في المؤتمر نفسه لإعلانه «الإيقاف الفوري» لعدوانه على اليمن، حين سُئل عمن قال له إنهم استسلموا؛ بقوله: «لا أعلم، سمعت هذا من مصدر ما. لا يهم مَن»، مردفاً: «المهم أنهم سيوقفون هجماتهم على سفننا»!

أنست الصدمة هؤلاء أن الاستسلام، بعُرف الحروب، يفرض إملاء المنتصر شروطه، وإذعان المنهزم لها صاغراً. تجاهلوا عمداً أن هذا لم يحدث، وعلى العكس اليمن الحر هو من فرض شروطه المعلنة سابقاً: «كفوا نكف، حربنا مع الكيان الإسرائيلي ستستمر حتى إيقاف عدوانه على غزة ورفع حصاره عنها».

كذلك، هذه الحرب اليمنية مع العدو الصهيوني لم ترُق لهؤلاء المنبطحين والانهزاميين. مازالوا في غيهم يعمهون، ويقللون من أهمية وتأثير عمليات اليمن الحر، في مقابل تهويل غارات العدو «الإسرائيلي» على اليمن، وأنها «مسحت الحديدة وميناءها وسوت صنعاء ومطارها بالأرض»!!

يتحدث هؤلاء عمّا سموه «معركة الحفرة»، في إشارة إلى الأثر الأبرز لسقوط الصاروخ اليمني على «مطار بن غوريون» (مطار اللد) في «تل أبيب» (يافا). يتجاهلون أو يجهلون من هو «بن غوريون»، «الأب المؤسس للكيان الصهيوني»، سياسياً وعسكرياً واقتصادياً واستيطانياً، وأن استهدافه يدمر رمزيته!

يصرون على تقييم المعركة بمعيار القتل! يقولون: «كم قتلت عمليات الحوثي من إسرائيليين حتى الآن؟! وكم قتلت إسرائيل وجرحت من اليمنيين؟!»، متجاهلين أن من يملك مقدرة قصف الكيان الصهيوني لا يعجزه استهداف تجمعات للعُزّل، وإيقاع آلاف القتلى والجرحى، لو كان هدفه القتل!

الواقع يرد على هؤلاء بملء صوته: اليمن الحر ليس معتدياً، وجيشه ليس مجرماً. اليمن الحر بقي ثماني سنوات يدافع عن سيادته واستقلاله وكرامة شعبه، والآن يساند غزة ومقاومتها، يسعى إلى منع حرب الإبادة الجماعية للفلسطينيين، المستمرة قصفاً وحصاراً، ردع العدوان والطغيان.

يعلم هذا كل ذي دراية بشؤون الحرب. يدركون أن قوات جيش اليمن الحر، منذ بدء عمليات إسنادها غزة، لم يكن هدفها قتل العُزّل، ولهذا ظلت تستهدف مواقع وقواعد عسكرية للعدو، ومنشآت حيوية، مثل «ميناء إيلات» (أم الرشراش) و«مطار بن غوريون» (مطار اللد)، وتتحاشى قتل العُزّل.

أما نتائج هذه العمليات اليمنية فيقر بها العدو الصهيوني نفسه، قبل غيره: حصار بحري محكم لملاحته في البحر الأحمر، وحصار جوي بدأ للتو بإلغاء وكالات سياحية عقود تفويج سياح وإلغاء شركات طيران خطوط رحلات، وتكبيد اقتصاد الكيان خسائر، واستمرار تهديد قواعده العسكرية.

يظل الفرق الأبرز بين اليمن الحر والعدو الصهيوني هو: قوة الحق وحق القوة. اليمن يقف بصف الحق البيّن، ويمتلك حق استخدام القوة للدفاع عنه، ويقاتل بشرف. أما العدو الصهيوني فيصدح بتمثل الباطل، ويمتلك قوة غاشمة توسع الباطل، وتجسد حقده وعداءه، بمزيد من الإجرام والطغيان.

يبقى الثابت أن القاتل المجرم في تكوينه وعقيدته لا يقارن مع المقاتل المسلم، لا يستوي والمؤمن المجاهد لإرضاء الله والامتثال لأوامره في نصرة الحق ونجدة المظلومين والمستضعفين والتصدي للبغي والعدوان والطغيان، مثلما لا يستوي المؤمن والمنافق، ونفاقكم غدا صارخا ومقززا!

ترامب يستسلم أمام اليمن

مراد شلي

ترامب يعلن «انتصار أمريكا» المدوي: لقد هزمنا «الحوثيين» شر هزيمة! لقد «توسلوا» وقف ضرباتنا ضدهم! العالم يقف مدهوشاً من الأمر: مناصرين، مساندين، مبغضين!

الأمر لا يصدق البتة؛ ماذا جرى؟! التحليلات لم تتوقف منذ تصريحه. ربما «الحوثيون» سيعتذرون لغزة ويعلنون أنهم ساندوها حتى آخر صاروخ؛ لقد انكشفوا تماماً أنهم أداة بيد إيران في إطار اتفاق إيراني- أمريكي؛ لقد أدركوا أخيراً أنهم سينهزمون لا محالة؛ انتهت مسرحية «إسناد غزة» وخسروا شعبيتهم...!

كلها تحليلات وتكهنات؛ وكل بحسب خلفيته وانتمائه. راجعوا تصريحاته جيداً. ثمة أمور منقوصة: «سيتوقفون عن مهاجمة السفن الأمريكية فقط». ماذا عن مهاجمة «إسرائيل» وسفنها والحصار البحري والجوي المفروض عليها؟!

لم يشر في تصريحه إلى توقفهم عن مواصلة مساندة غزة!

هل اقتربتم من حقيقة الأمر؟! أمريكا من الغرور بمكان حتى لا تعلن خسارتها. هكذا علّمنا التاريخ، من فيتنام وحتى أفغانستان. والأشنع عندما تحدق الهزيمة بأمريكا تعلن انسحابها ضاربة بالحلفاء والوكلاء والأحذية عرض الحائط!

الأمر لم يكن سهلاً على غرور ترامب؛ «سأعلن أنهم سيتوقفون ونحن سنتوقف»!

ظل الموقف اليمني واضحاً في كل مراحل وجزئيات الصراع الحالي. الانتصار لمظلومية أهلنا في غزة جزئية خاصة، والعدوان «الإسرائيلي» على بلدنا جزئية خاصة، والعدوان الأمريكي على بلدنا جزئية مختلفة أخرى. ومع كل جزئية كان الرد والتعامل والموقف اليمني واضحاً بحسب كل تطور وجزئية مختلفة. سيتوقف إسنادنا لغزة إذا توقف العدوان عليها. إذا لم يتوقف العدوان الأمريكي على بلدنا سنظل تقصف أهدافه.

هل اقتربتم أكثر وأكثر من حقيقة الأمر؟!

مع تواصل الهجمات اليمنية على الأهداف الأمريكية، وعدم نجاح الهجمات الأمريكية على اليمن، أدرك الأمريكي أنه يسير باتجاه هزيمة مروعة، فعمد للانسحاب من معركته البحرية، ووقف عدوانه على اليمن، وتواصل مع قناة خلفية لديها تواصل مع اليمن، وقدم لها العرض: سنوقف العدوان على اليمن وسننسحب من البحر الأحمر، مقابل وقف الهجمات اليمنية على أهدافنا.

هذا العرض أتى بعد رفض «إسرائيلي» لعرض أمريكي يشملهم هذا الاتفاق غير المعلن؛ ترامب خشي أن يعلن اليمنيون الأمر، فاستغل وجود رئيس الوزراء الكندي وحضور القنوات العالمية ليعلن الأمر ويخفف حدة الهزيمة المدوية!

هل تريدون إثبات أكثر وضوحاً وأعظم جلاءً عن صلابة الموقف اليمني؟! حسناً، تذكروا مقولة السيد القائد الشهيرة: «والله لأن نتحول إلى ذرات تبعثر في الهواء، لهو خير لنا من أن نسلم رقابنا لأولئك الأنذال المجرمين، فهذا هو المستحيل الذي لا ولن يكون».

مهرجان رياضي لتدشين دوري كرة القدم لطلاب الدورات الصيفية بالعاصمة

رصد

شهد ملعب الشهيد الظرافي في العاصمة صنعاء، الأربعاء الماضي، مهرجاناً شبابياً ورياضياً لتدشين دوري كرة القدم لطلاب المدارس الصيفية في جميع مديريات أمانة العاصمة.

ويشارك في منافسات الدوري، الذي تنظمه اللجنة الفرعية للأنشطة والدورات الصيفية بأمانة العاصمة بالتعاون مع مؤسسة الشعب للتنمية، الفرق المتأهلة على مستوى الدورات الصيفية في أحياء مديريات الأمانة.

وبدأ المهرجان بدخول الفرق المشاركة على هيئة عرض شبابي ورياضي لكل مديرية على حده، بمصاحبة موسيقى العرض الخاصة بنصرة القدس والشعب الفلسطيني.

وجسّد العرض الشبابي الرياضي المستوى المتقدم لطلاب المدارس الصيفية، والاهتمام بالأنشطة المتنوعة لطلاب هذه المدارس.

وفي المهرجان، أكد نبيه أبو شوصاء، نائب وزير الشباب والرياضة، أن الدورات الصيفية على أعداء اليمن أشد وقعاً من الصواريخ والطائرات المسيّرة، لأنها تنشئ جيلاً مثقفاً واعياً بالمخاطر التي يحيكها أعداء الوطن والأمة، وتزودهم بالمعارف النافعة والعلوم المفيدة والثقافة الصحيحة.

وأشار إلى أن أعداء اليمن يبذلون جهوداً كبيرة لمحاربة الدورات الصيفية كل عام بشتى الطرق والوسائل؛ لأنهم يعرفون أثرها على المجتمع ووقعها على أعدائه، ويدركون خطورتها على اليهود والمنافقين.

وأشاد أبو شوصاء بجهود اللجنة العليا واللجنة الفنية واللجان الفرعية للأنشطة والدورات الصيفية ومكتب الشباب والرياضة وقطاع التربية والتعليم بأمانة العاصمة، في تنظيم هذا المهرجان والدوري الرياضي، الذي يعمل على تنمية وصقل مواهب وقدرات الطلاب في المجال الرياضي كأحد الأنشطة التي تنظمها الدورات الصيفية.

بدوره، اعتبر مدير مكتب الشباب والرياضة بالأمانة، عبدالله عبيد، أن هذا المهرجان يجسد الصورة المشرقة للدورات الصيفية بأنشطتها المتنوعة، وفي مقدمتها الثقافة القرآنية واللغة العربية ومختلف المعارف والعلوم والرياضة.

وأكدت كلمة طلاب الدورات الصيفية، التي ألقاها الطالب محمد الزمر، أهمية الدورات والأنشطة الصيفية في تحصين النشء والشباب لمواجهة الحرب العدوانية الناعمة المفسدة المضللة.

تخلل المهرجان، الذي حضره وكيل وزارة الشباب والرياضة لقطاع الشباب عضو اللجنة العليا للأنشطة والدورات الصيفية عبدالله الرازحي، ووكيل الوزارة لقطاع الرياضة علي هضبان، وعضو اللجنة العليا يحيى المحطوري، ووكيل أمانة العاصمة لقطاع التعليم والشباب محمد البنوس، وعدد من المسؤولين الرياضيين والتربويين، عروض رياضية مهارية في الجمباز والكاراتيه قدمها منتسبو اللعبتين من طلاب الدورات الصيفية.

دوري الدرجة الثانية لكرة السلة

شعب إب يتأهل للمرحلة الثانية ووحدة تريم يضع قدما

تأهل فريق شعب إب إلى المرحلة الثانية للدوري العام لأندية الدرجة الثانية لكرة السلة، إثر فوزه على نظيره طليعة تعز 62-21 في لقاء إياب المرحلة الأولى الذي أقيم أمس الأول على ملعب الشهداء بتعز.

وكان شعب إب قد فاز في الذهاب، الأربعاء الماضي، 77-49.

وبهذين الفوزين أصبح شعب إب أول الفرق المتأهلة إلى المرحلة الثانية التي تنطلق منافساتها في 22 من الشهر الجاري.

بدوره نجح فريق الوحدة تريم في تحقيق فوز ثمين على نظيره شبام بنتيجة 64 مقابل 60 نقطة، واضعاً قدماً في المرحلة النهائية، بعد أن كسب مواجهة ذهاب المرحلة الأولى، في مباراة مثيرة جمعت الفريقين عصر أمس الأول على صالة بامعبد بمدينة سيئون.

وينتظر الفريقان لقاء الإياب المفصلي، الاثنين المقبل، لتحديد المتأهل إلى المرحلة النهائية.

وانطلقت الأربعاء الماضي منافسات الدوري العام لأندية الدرجة الثانية لكرة السلة، الذي ينظمه الاتحاد العام للعبة بمشاركة 13 فريقاً ستتنافس على مرحلتين، في المرحلة الأولى يلعب كل فريقين فيما بينها بنظام الذهاب والإياب بحسب التوزيع الجغرافي، فيما تقام المرحلة الثانية بنظام المجموعتين (في كل من صنعاء وسيئون)، كل مجموعة تضم 3 فرق تلعب من دور واحد بنظام الكل مع الكل، ليتأهل بطل كل مجموعة إلى الدرجة الأولى مباشرة.

هجوم مسلح على لاعبي فلامنغو

أعلن نادي فلامنغو البرازيلي تعرض بعض لاعبيه لهجوم مسلح لدى عودتهم إلى مدينة ريو دي جانيرو، صباح أمس الأول، بعد خوض لقائه ضد سنترال كوردوبا الأرجنتيني (1-1) ضمن بطولة كوبا ليبرتادوريس.

وأوضح نادي فلامينغو، في بيانه، أن الهجوم وقع أثناء عودة اللاعبين إلى منازلهم "ولم يسفر عنه وقوع أي إصابات".

وأضاف أن السيارة التي كانت تقل حارس المرمى الأرجنتيني أغوستين روسي "كانت مدرعة وتعرضت لـ4 رصاصات"، مشيراً إلى أنه لم يصب أيٌ من اللاعبين أو ركاب السيارات الأخرى.

وبحسب ما ذكرته صحيفة "أوليه" الأرجنتينية، فإن الهجوم كان بغرض السرقة.

وأشارت الشرطة العسكرية في ريو إلى أنها "نفذت عمليات بحث في المنطقة ونقلت اللاعبين" إلى مركز للشرطة.

ويحتل نادي فلامنغو، أحد المرشحين للفوز بمسابقة كأس ليبرتادوريس، المركز الثالث في المجموعة الثالثة برصيد 5 نقاط.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1615

السبت 10 أيار/مايو 2025

أفقياً:

1. كاتب وإعلامي لبناني (صاحب الصورة).
2. عملة روسيا – حليم ووقور.
3. طوب محروق.
4. تراجُع واندحار (معكوسة) – مغارة.
5. للتعريف – أوساخ (معكوسة) – نبأ.
6. حليب – أداة لتسهيل صب السوائل – ضغط على الشيء بأسنانه.
7. رحلات تنزُّه وراحة – يطيلون النظر.
8. وحدة وزن – طحين – بياض البيض.
9. اللغة غير الفصحى – ثلثا "شوك".
10. بحر (معكوسة) – نرتاب – إنصاف.
11. هَمّ – أغلق – سيدة (بالعامية المصرية).
12. دبلوماسي ووسيط دولي سويدي عين مبعوثاً أممياً إلى اليمن.

عمودياً

1. مديرية في تعز.
2. متشابهان – أستجيب لطلب – الدوري الإسباني.
3. دميم – مديرية في البيضاء – حرف جر.
4. يبادل الشتم أو الملاعنة – عطف.
5. تشييع الميت – ظالم بلا بصيرة (معكوسة).
6. طائر طويل الساقين – فن تزيين الأماكن.
7. أيد وساند – جزء من ساعة – حرف موسيقي.
8. ثلثا "ضيف" – من طرازات شركة تويوتا – محافظة يمنية.
9. وقف مؤقت للحرب (معكوسة) – ما تراكم من العنب في أصل واحد.
10. كمين – رابح.
11. شرينا – وحدة لقياس حجم السوائل.
12. مديرية في حجة – محافظة يمنية.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ا	و	ف	ر	ع	ت	■	ح	ب	ا	ك	م	1
ب				ن	ي	س	ح	د	م	ح	ا	2
ر				ب	ا	ج	ح	■	ل	ل	ذ	3
ا				ر	ن	ي	■	ط	س	ا	و	4
هـ	ا	م	ر	■	ت	ل	د	ب	■	ن	ن	5
ي	■	خ	ب	ط	ي	■	ق	ي	ع	ا	■	6
م	ح	ت	ا	ل	■	ن	ي	ب	ج	ل	ا	7
ا	ز	ر	■	ب	ي	ر	ق	■	ي	ش	م	8
م	ي	ع	ن	■	■	ا	و	د	ب	ر	ا	9
ي	ر	■	د	و	د	و	ل	ا	■	ف	ن	10
ن	■	ج	ر	م	■	د	و	ن	ب	■	ا	11
■	ن	ا	د	ن	س	■	ك	ي	ت	ك	ت	12

حل العدد السابق

7	2	4	8	1	5	9	6	3
3	6	1	9	2	4	5	8	7
5	9	8	6	7	3	4	2	1
6	5	9	7	3	8	2	1	4
2	3	5	4	8	9	1	7	6
8	1	7	2	4	6	3	5	9
4	7	2	5	9	1	6	3	8
1	4	6	3	5	7	8	9	2
9	8	3	1	6	2	7	4	5

فوجوجو

	4			6			9	
	9				1	3		2
		7			5			
6		8		3	4			
			1		9			
			6	2		7		3
			8			9		
7		3	2				1	
	8			1			3	

حدث في مثل هذا اليوم

10 أيار / مايو

1877 عبد الرحمن الكواكبي يصدر في حلب صحيفة "الشهباء"، أول صحيفة تصدر باللغة العربية في سورية.

1964 الزعيم الأفريقي نيلسون مانديلا يصبح أول رئيس أفريقي لجمهورية جنوب أفريقيا.

2012 استشهاد 53 شخصاً وإصابة حوالى 400 بتفجير سيارتين مفخختين نفذته "جبهة النصرة" التكفيرية في منطقة القزاز بدمشق قرب أحد المقرات الأمنية.

2015 استشهاد مدنيين اثنين وإصابة ستة، بينهم نساء، بقصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية الزاهر بالبيضاء. وإصابة عدد من المدنيين وتدمير عدد من المنازل بقصف لطيران العدوان حي النهضة بأمانة العاصمة صنعاء.

2017 طيران العدوان يشن 20 غارة على عدد من المحافظات ونجران وجيزان.

2018 استشهاد وإصابة أربعة مدنيين بانفجار قنبلة من مخلفات العدوان بالحديدة. واستشهاد ثلاث نساء وإصابة رابعة بغارتين لطيران العدوان على مديرية نهم بمحافظة صنعاء.

2020 طيران العدوان يشن 11 غارة على محافظة البيضاء و14 غارة على مناطق متفرقة بالجوف، و22 غارة على مأرب وصعدة وجيزان.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

قد تظن أن بعضهم يضع العصي في دواليب تقدمك. أنت مخطئ في ظنك، لأن تصرفاتك الأخيرة جعلت الآخرين ينفرون منك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

لا تدع التشاؤم يسيطر عليك نتيجة مرض مفاجئ. سارع إلى الاعتذار للشريك فقد حكمت عليه جزافا من دون معرفة الحقيقة.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

تتلطف الأجواء وتنفتح آفاق جديدة لكن احذر من أعداء متربصين أو بعض البلبلة والإرباك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

يبهجك ما تحصل عليه من تفهم ودعم لتحركاتك على مختلف الصعد، لاسيما على الصعيد الرياضي. فرح بخطبة أو زواج يتم في العائلة.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

يوم هادئ عموما وملائم للقاءات رومانسية بعيدة عن الأجواء الصاخبة. السير في مخطط ترفيهي يبقي الأجواء الجميلة ويخفف ضغوط العمل.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تعيش يوما مريحا نفسيا وجيدا لتقريب وجهات النظر، وقد تسعد بلقاء الأحبة. قد تقدم على شيء مختلف لمناخ أكثر إيجابية.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تبحث عن استقرار لا بد منه، وتفتش عن أولوياتك، وتبدو ثابتا في مواقفك، مغامرا ومستبدا بآرائك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

لا تدع الآخرين يتدخلون في عملك الخاص، فقد يضمر لك البعض عكس ما يعلنون. تحصل على راحة نفسية وهدوء.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

لقاء مهم وحار مع شخص يجذبك فتعيش معه قصة مميزة وتتحدث عن تغيرات أو عن حدث مهم يطرأ في حياتك. لا تنظر إلى الوراء فما مضى قد مضى.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

اخرج من حالة القلق على المستقبل من خلال الثقة بالنفس والشجاعة. سرعة دقات القلب لها عبارات محددة.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

تكون الأنظار مشدودة إليك وتترك أثرا جميلا أينما حللت. تتمتع بالثقة والهدوء والنضج وترغب في اتخاذ قرار أو حسم في مسألة معينة.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

لا تقف متفرجا على قطار المعرفة يمر من أمامك مرور الكرام. تجنب المبادرة وسيطر على انفعالاتك راع ظروفك الصحية.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي

المدير الفني: فؤاد الصاحي

السكرتير الفني: سمة الميقاني

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

البعض لم يعُد يفرّق بين الردع والاستسلام.
ببساطة، الاستسلام هو ما نشهده في سورية: عدواناً «إسرائيلياً» متكرراً، يعقبه تصريحات رسمية تؤكد أنهم ليسوا نداً لـ«إسرائيل»، مع تلميحات إلى الرغبة في التطبيع، بل والاستعداد لملاحقة فصائل المقاومة الفلسطينية داخل الأراضي السورية.
أما الردع فهو فرض معادلة عسكرية تُجبر العدو على التوقف، لا لكرمه، بل لأنه بات يدرك أن الثمن سيكون باهظاً!

بينما خرج ملايين اليمنيين إلى الشوارع والميادين، هرع ملايين «الإسرائيليين» إلى الملاجئ!

نايف المعيني

عبر التأريخ لم توقع أمريكا اتفاقية لوقف إطلاق النار مع أي دولة في العالم؛ إلّا مع اليمن!

توفيق هزمل

ستظل هذه المشاهد وصمة عار في تاريخ المجتمع الدولي الصامت والمشارك في تجويع شعب غزة.
أين الذين يتحدثون عن الإنسانية وهم صامتون عن جريمة هذا العصر؟!

Ahmed Ala'a

شن ترامب حربه العدوانية ضد اليمن إرضاءً للكيان الصهيوني، إذ تعهد للكيان بإنهاء قدرات اليمن العسكرية، لكنه بعد أن نفذ أكثر من 1300 غارة شعر أن حربه بلا طائل وأنه غير قادر على قهر اليمن. فقرر أن ينفذ بجلده ليترك نتنياهو يقلع شوكه بيديه لوحده.
#صنعاء__تقهر__واشنطن

أحمد عبد السادة

هو إباء أهل اليمن الفقراء، أيتام آل محمد، بقية السيف منذ زيد الشهيد إلى حفيده العاملي.
هو ما رآه السيد الحسن الشهيد يوم شهد بالحق وقال ما سنردده مع «لا تمحو ذكرنا»: «إنّ أعظم شيء قمتُ به في حياتي كان الخطاب الذي ألقيته في اليوم الثاني من الحرب على اليمن».
هو اليمن العظيم بقيادة سيد ساداة جزيرة العرب.

Hasan illaik

ترامب لم يوقف عدوانه على اليمن حباً بالسلام، بل لأن النار اليمنية باتت تحرق حاملاته وسفنه.
فاوض صنعاء نداً لند، وخرج مذعوراً، تاركاً «إسرائيل» تحترق في لهيب صواريخ أنصار الله.

فاطمة الكربائي

ترامب قبل شهرين: سنبيد الحوثيين تماماً!
ترامب الآن: لا نضربكم ولا تضربونا!
خلاصة ما حدث:
الدرس الذي تعلّمته السعودية باليمن في 10 سنوات، تعلمه ترامب في شهرين فقط!

جمال الاشموري

قضية وموقف، ثبات وعنفوان، شجاعة وإقدام، إرادة وموقف ثابت لا حياد عنه...
هذا هو اليمن الكبير بعطائه وتضحياته. هذا هو اليمن أرضاً وقيادة وجيشاً وشعباً.
النصر والمجد للشرفاء والأحرار، ولا عزاء للخونة والعملاء والمطبعين!

الشيخ نبيل المنعي

الجزيرة - عاجل @AJABreaking · ٣٨٠ د
عاجل | ترمب: وجهنا ضربات قاسية للحوثيين وكانت لهم قدرة كبيرة على تحمل عقابنا وأظهروا شجاعة كبيرة

تحدثنا عن مواقف حكومة صنعاء وقصفها لـ«إسرائيل» وتحديها للأسطول الأمريكي في البحر الأحمر، قلتم: «علي النسي أكل شمة وصار منهم»!!
فماذا ستقولون عن ترامب وتصريحاته ومدحه حكومة صنعاء وشجاعتها؟!
إظهار إعجابك بأداء الجيش الألماني في الحرب العالمية الثانية لا يجعلك هتلر، والاستدلال بمواقف جيفارا لا يجعلك شيوعياً، ومدح أبو قايد أو ترامب لصنعاء لا يجعلهما من جماعة أبو علي الحاكم!

علي النسي